بيان تضامني

منظمة التضامن الجامعي المغربي
تستنكر إهانة المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسطات
وتؤكد تضامنها المطلق معه

علاقة بشريط فيديو متداول بالوسائط الاجتماعية، يظهر عامل إقليم سطات في اجتماع رسمي، وهو يؤنب ويهين المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسطات، بشأن ادعاء تأخر إنجاز صفقات ملاعب للقرب، مستعملا أسلوب التهديد والوعيد، وكلمات أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها لا تمت بصلة للجانب التربوي والأخلاقي المراعي لأدبيات الحوار والتواصل واللباقة واللياقة بين ممثلي السلطة والمواطنين كيفما كانت مهامهم ورتبهم، وفي تجاوز لسلطته وصلاحياته وأصول التعامل الإداري، وفي مخالفة صريحة للمفهوم الجديد للسلطة، وللمساطر الإدارية الجاري بها العمل، كما ينص على ذلك الفصل **145** من دستور المملكة "يقوم ولاة الجهات وعمال الأقاليم، تحت سلطة الوزراء المعنيين بتنسيق أنشطة المصالح اللاممركزة ويسهرون على حسن سيرها"، وهذا ما يعني أن العامل ليس وصيا على قطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بل له صلاحية المراقبة فقط.

وحسب ما هو متداول في الأوساط ذات الصلة، فإن عمالة إقليم سطات تتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية التأخر في إنجاز ملاعب القرب لعدم تأشيرها على قرارات وضع الوعاء العقاري المقترح من لدن الجماعات الترابية رهن إشارة المديرية الإقليمية للوزارة بسطات. والسيد المدير الإقليمي ليس مسؤولا عن التأخير، لا لثمان ولا لست سنوات، كما جاء على لسان السيد العامل، لأن هذه الفترة لا تعني المدير الإقليمي.

ومنظمة التضامن الجامعي المغربي التي تناضل من أجل شرف المهنة وكرامة أسرة التعليم تعتبر ما لحق السيد المدير الإقليمي، المشهود له بالنزاهة والاستقامة ونظافة اليد، إهانة لمنظومة التربية والتعليم والمنتسبين إليها، وإذ تشجب وتندد بهذا السلوك اللامسؤول والذي يعيدنا إلى العهود البائدة التي تذكرنا بزمن الرصاص وبتحكم أم الوزارات في مجموعة من القطاعات ومن بينها التعليم، فإنها تدين هاته التصرفات الحاطة من كرامة المسؤول ومن خلاله أسرة التعليم ومكانتها الاعتبارية في المجتمع، وترى أن إهانة المدير الإقليمي مس بكرامة أسرة التعليم كلها.

تعلن منظمة التضامن الجامعي المغربي تضامنها اللامشروط مع المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسطات، انطلاقا من مواقفها المبدئية في الدفاع عن كرامة الأسرة التعليمية ومكانتها الاعتبارية، وتعبر عن استعدادها لمؤازرته ودعمه والوقوف بجانبه بما يتماشى ودولة الحق والقانون والمؤسسات.

تطالب برفع الضرر المعنوي البليغ الذي لحق المدير الإقليمي، والجسم التعليمي قاطبة، كما تطالب بتدخل السيد رئيس الحكومة والسيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة باتخاذ الإجراءات اللازمة حتى لا تتكرر مثل هاته السلوكات مستقبلا.

المكتب الوطني
الدار البيضاء، في 15 يناير 2025

4، زنقة بيت لحم حي النخيل، المعاريف الدار البيضاء 20340 الموقع: www.sum.ma
الهاتف: 0522252729-0522253594 – الفاكس: 0522251375 – البريد الالكتروني: association.sum@gmail.com